أساس البلاغة

تأليف
أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨هـ

تحقيق
محمد باسل عيون السود

الجزء الثاني

المحتوى:
فأد - يهم

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House
P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN 9782745121974

No 02198

9 782745 121974

يحطمه المالُ. ولفلان وَفرٌ: مال وافر، وهو في فِرَةٍ من المال. وسقاءٌ أوفرُ. ومزادة وفراءُ: لم يُنقص من أديمها شيء. وجارية ذات وَفرَةٍ: ذات جُمّة إلى أذنيها. وأكلتُ من الوافرة وهي ألية الكبش إذا كانت عظيمة.

ومن المجاز: وَفَرْته عِرضَه وَفراً إذا أثنيتَ عليه ولم تعبه، ويقال: فِرْ صاحبَك عِرضَه. وفي مثل: «تُوفَرُ وتُحمَدُ» أي يصان عرضك ويُثنى عليك. وتركته على أحسن مَوْفِرٍ: على أحسن حال. ووَفَّر شَعره: أعفاه. وتوفَّر على صاحبه إذا رعى حُرُماتِه. وتوفَّر على كذا إذا كان مصروف الهِمَّة إليه. وكان ذلك وأصحاب رسول الله، صلّى الله تعالى عليه وسلّم، متوافرون.

* وفز: أنا مستوفِز، وأنا على وَفَزٍ وعلى أوفاز ووِفاز؛ قال يخاطب الموت: [من الوافر]

وهذا الخَلْقُ منك على وِفازٍ
وأرجلهم جميعاً في الرِّكابِ[1]

وأوفزتُه: أعجلتُه. وبات يتوفَّز على فراشه: يتقلّب، وبات متوفِّزاً. وتوفَّزتُ لكذا: تهيَّأت له.

* وفض: أوفض في سيره واستوفض: أسرع. ﴿إلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾[2]. واستوفضتُه: استعجلته. ومعه وَفْضَةٌ، ومعهم وَفَضاتٌ ووِفاضٌ؛ قال الطرمّاح: [من الخفيف]

قد تجاوزتُها بهضّاء كالجِنّـ
ـة يُخفون بعضَ قرع الوِفاضِ[3]

* وفق: وافقتُه على كذا. وبينهما وِفاق. وهما متفقان ومتوافقان. ووفَّقت بينهما، ووفَّقت بين الأشياء المختلفة. والله يوفِّق عبدَه للطاعة وفي الطاعة. وهو يستوفق ربَّه للخير، ويقال: لا يتوفَّق عبد حتى يوفِّقه الله تعالى، وإنّه لموفَّق رشيد. وجاء القومُ وَفقاً: متوافقين؛ قال: [من الرجز]

يهوين شتّى ويقعن وَفقا[4]

متوافقة. وحَلوبته وَفْقُ عياله أي لبنها يكفيهم؛ قال الراعي يشكو الساعي: [من البسيط]

أمّا الفقير الذي كانت حَلوبته
وَفْقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ[5]

ووَفِقَ الأمرُ يَفِقُ: كان صواباً موافقاً للمراد. ووَفِقْتَ أمرَك: صادفته موافقاً لإرادتك. ووُفِّقْتَ أمرَك: أُعطيتَه مُوافقاً لمرادك. ووافقتُ فلاناً في موضع كذا، ووافقتُه على أمر كذا بمعنى صادفته.

* وفي: درهم وافٍ. وكيْل وافٍ. وله شَعَرٌ وافٍ. ووَفَى جَناحُ الطائر، وله جناح وافٍ: ضافٍ. ووزَنَ له بالوافية: بالصَّنجة التامّة، وصار هذا وفاء لذاك: تماماً له. ويقال: مات فلان وأنت بوَفاء أي بتمام عمرك وطولِه، دعاء له بالبقاء. ووَفَى بالعهد وأوفَى به. وهو وفيٌّ من قوم أوفياء ووُفاةٍ. ووفَّاه حقَّه وأوفاه ﴿وَأَوْفُوا الكَيْلَ﴾[6]. واستوفاه وتوفَّاه: استكمله. ووافيته في الميعاد: مُفاعلةٌ من الوفاء. ووافيته بمكان كذا: أتيته وفاجأته. ووافاني كتابك.

---

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) ٤٣/ المعارج: ٧٠.
(٣) ديوان الطرماح ٢٧٥، واللسان والتاج (هضض، وفض)، والتهذيب ٣٤٦/٥، ١٢/ ٨١، والعين ٤/ ٧٠.
(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٠، واللسان والتاج (وفق).
(٥) ديوان الراعي ٦٤، واللسان (فقر، وفق، سكن)، والمجمل ١٥٩/٤، والتهذيب ٩/ ١١٤، ٣٤٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٥٦، والمخصص ١٢/ ٢٨٥، والمقاييس ٤/ ٤٤٤.
(٦) ١٥٢/ الأنعام: ٦.

وقال بشر: [من الوافر]

كأنّ الأتحميّة قام فيها
لحسن دلالها رشأٌ موافي[1]

مفاجيء؛ وقال آخر: [من الكامل]

وكأنّ ما وافاك يوم لقيتها
من وحشِ وَجْرَةَ عاقدٌ متربّبُ[2]

وأوفى على شَرَف من الأرض: أشرف.

ومن المجاز: أوفى على المائة إذا زاد عليها. ووافيتُ العامَ: حججتُ. وتُوُفّيَ فلانٌ، وتوفّاه الله تعالى، وأدركته الوَفاةُ.

❋ وقب: وقَب اللّيلُ، وظلامٌ واقبٌ. ووقبتِ الشّمسُ: وجبت. ووقبتْ عيناه: غارتا. وشربتُ من الوَقْبِ وهو القَلْتُ. وحبّذا وَقْبةُ الثريد. وسمعتَ وقيبَ الفرس ووعيقَهُ وهو صوت قُنْبِه. وتقول العرب: تعوّذوا بالله من حَميّة الأوقاب واللّئام[3]، الوَقْبُ: الأحمقُ. وامرأة مِيقابٌ: مِحماقٌ.

❋ وقت: شيء موقوت ومُوَقَّتٌ: محدود. وجاؤوا للميقات وبلغوا الميقاتَ: من مواقيت الحجّ. والهلال ميقات الشهر. والآخرة ميقات الخَلق وهو مصير الوقت.

❋ وقح: حافرٌ وَقاحٌ: صُلْبٌ، وقد وَقَحَ ووَقُحَ ووَقِحَ واستوقح، ووقّحه البَيطارُ بالشحمة المذابة.

ومن المجاز: رجلٌ وَقِحٌ ووَقاحٌ: بيّن الوقاحة والقِحَةِ، وقد وَقُحَ وتوقّح، ورجل مُوَقَّع ومُوَقَّح: كدّته البلايا حتى استحكم. وبعير مُوَقَّحٌ: مكدود بالعمل.

❋ وقد: وقَدتِ النّارُ وُقوداً ووَقْداً، واتّقدت وتوقّدت، وأوقدتُها ووقّدتُها واستوقدتها، ورفعتُها بالوَقود، وهذا مَوْقِدُ النّار ومُوقَدُها ومستوقَدها، وما أعظم هذا الوَقَدَ! وهو النار. وزَنْدٌ مِيقادٌ: سريع الوَرْي. ووقفنا قريباً من المِيقَدةِ: وهي بالمَشعر الحرام على قُزَحٍ كان أهل الجاهليّة يوقدون عليها النّار.

ومن المجاز: طبختهم وَقْدَةُ الصيف. ووقَدَ الحصى؛ قال الشمّاخ: [من الطويل]

رَعَيْنَ النّدى حتى إذا وَقَدَ الحصَى
ولم يبقَ من نوء السِّماك بروق[4]

وقلبٌ وقّاد. ويقال للأعمى: هو غائر الواقِدَيْن، ورُوِيَ: [من المتقارب]

رأت رجلاً غائر الواقِدَيْن[5]

❋ وقذ: وقَذه بالضَرب. وشاة موقوذة ووَقِيذ، ووُقِذَتْ بالعصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهليّة يقِذون البهائمَ. وضربتُ الحيّة حتى وَقَذتُها. وضربه على مَوْقِذٍ من مَوَاقِذه وهي المواضع التي يشتدّ عليها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب والركبة والكعب.

ومن المجاز: وقَذَتْه العبادةُ. ووقَذَتْني كلمة سمعتها. وفي قلبي وَقْذَةٌ من ذلك: أثر باقٍ من

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٤٣، واللسان (وفي)، والتاج (وفي)، والتهذيب ١٥/ ٥٨٧.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٩، واللسان والتاج (عقد)، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/ ٥٨٧، واللسان (وق)، والتاج (وفي).

(٣) في النهاية ٥/ ٢١٢ (في حديث الأحنف: إياكم وحمية الأوقاب).

(٤) ديوان الشماخ ٢٤٢.

(٥) تقدم تمامه في (وفد)، وهو للأعشى في ديوانه ١٤٥.